

## توزيع الأراضي على صغار المزارعين والفلاحين

أرسلت اللجنة المالية الى مجلس الوزراء في ١٧ أكتوبر سنة ١٩٢٨ مذكرة عن توزيع الاراضى على صغار المزارعين قالت فيها :

لما كان لصغار المزارعين في مصر اليد الطولى في احياء موارد الثروة المصرية فكرت الوزارة في تحسين حالتهم لانماء هذه الموارد بتنشيط الزراعة وتخفيف البطالة وايجاد مرتزق لهم ولعائلاتهم وللوصول الى هذا الغرض الاسمى يجب أن يزداد في عدد صغار الملاك على الوجه المستطاع بالاكتثار من الممتلكات الفردية الصغيرة والعمل على حفظها بين أيديهم بصفة مستمرة .

وبما أن الحكومة تمتلك مساحات واسعة من أراضى زراعية تصلح لان تجعل منها ممتلكات صغيرة رأّت وزارة المالية في الوقت الحاضر أن تبدأ هذا العمل في مديرية الفيوم ولذلك قامت بتقسيم نحو ألفى فدان من أطيان زراعة أبى جنشو الى قطع مساحة كل منها فدانان ونصف فدان وهى تقترح توزيعها على صغار المزارعين بشروط سهلة تمكنهم من دفع الثمن بحيث لا يتضايقون كل عام مما يدفعونه اذ يدفعون العشر مقدما وقيمة التسعة الاعشار الباقية تسدد على ٣٠ سنة بالكيفية الآتية عن كل ثمن قدره مائة جنيه .

٣ جنيهات في كل سنة من الخمس السنوات الاولى .

٤ ١/٢ » » » العشر » التالية .

٥ » » » الخمس عشرة سنة الباقية .

على أن ضمان نجاح هذا المشروع ولوأنه يتطلب ايجاد تشريع جديد لتنفيذ ما يستوجبه من الشروط التى تقتضيه بعدم تجزئة الملكية العقارية الصغير لدى وفاة المالك وأن يختص بها وارث واحد دون باقى الورثة أو تحريم التصرف فيها بيعا أو رهنا . الا أن الوزارة ترى ارجاء وضع

هذا التشريع الى الوقت الذى يتقرر فيه التوسع في هذا التوزيع وتعميمه في الجهات التى تملك الحكومة فيها أراضى زراعية تصلح لان تنشأ منها ممتلكات صغيرة • ولذلك وضعت الوزارة الشروط المرفقة بهذه المذكرة واحتاطت فيها لما يكفل نجاح مشروع توزيع أراضى أبى جنشو • وقد بحثت اللجنة المالية هذا المشروع فرأت الموافقة عليه • وهى تشرف برفع الامر الى مجلس الوزراء للتكرم بأقراره •

وقد اطلع المجلس على هذه المذكرة ووافق على الاقتراح الوارد بها بشأن تقسيم أراضى الحكومة الكائنة فى مديرية الفيوم الى قطع مساحة كل منها فدانان ونصف فدان وبيعها للاهالى لكل شخص قطعة • ويجوز أن يباع للشخص الواحد قطعتان ويكون هذا البيع بصيغة العقد التى يقترحها قسم القضايا على أن يدفع المشتري عشر الثمن مقدما والباقى على ثلاثين سنة بالكيفية المبينة فى هذه المذكرة •

ويفضل فى هذا البيع أهالى ناحية أبى جنشو وناحية أبشواى كما يفضل كذلك الرجال الذين تتراوح سنهم بين ٣٥ و ٤٠ سنة ولهم ولدان من الذكور •

وقرر المجلس أن تتولى توزيع تلك الاراضى لجنة تؤلف على الوجه الآتى :

مدير المديرية ومدير مصلحة الاملاك الاميرية أو من ينوب عنه ومندوب من وزارة المالية وباشمهندس المديرية •